

كلمة وفد المملكة العربية السعودية في البند الخاص بمعاهدة التعاون بشأن البراءات (الجمعية
العمومية للويبو 2023)

السيد الرئيس، المدير العام، السیادات والسادة، المندوبين،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

السيد الرئيس،

يتقدم وفد بلادي لكم بالتهنئة لترؤوسكم لأعمال هذه الدورة مع تمنياتنا لكم بالتوفيق، ونتطلع خلال هذه الدورة أن يتم اعتماد توصية اللجنة التقنية لطلب تعيين الهيئة السعودية للملكية الفكرية **كإدارة بحث دولي وإدارة فحص تمهيدي دولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات**.

رسمت بلادي بتوجيهات قيادتها الرشيدة، خارطة طريق نحو تنمية وطنية شاملة ومتكاملة، من خلال "رؤية المملكة 2030"، وترجمت الرؤية إلى أهداف استراتيجية، أبرزها دعم وتنويع الاقتصاد، وخلق بيئة تنافسية جاذبة، وتعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال. نتج عن ذلك، انشاء الهيئة السعودية للملكية الفكرية والتي تعتبر الجهة المعنية بتنظيم جميع مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها وتنميتها وحمايتها، وإنفاذها والارتقاء بها وفقاً لأفضل الممارسات العالمية. وخلال العام الماضي أعلن سمو رئيس مجلس الوزراء الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. كما تعمل المملكة على تطوير الأنظمة واللوائح المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، إضافة إلى العمل على تسجيل الحقوق ومنحها وثائق الحماية. مع توفير المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية واطاحتها للجمهور ولعب دور فعال في التوعية بالملكية الفكرية.

ان الاهتمام بالملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية بدأ منذ 82 عام:

حيث صدر أول نظام للملكية الفكرية في المملكة عام 1939م،

وتم الانضمام بعد ذلك للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في عام 1982،

ومن ثم بدأ العمل على تشريع الأنظمة واللوائح لتسجيل وتوثيق مختلف مجالات الحماية.

كما تم الانضمام الى مختلف المعاهدات والاتفاقيات التي تعنى بحماية حقوق الملكية الفكرية:

تم الانضمام الى اتفاقيتي باريس وبيزن في عام 2003، وكذلك اتفاق تريبس في عام 2004.

الجدير بالذكر أن المملكة حاليًا منضمة إلى 13 معاهدة ترعاها المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

فيما يخص معاهدة التعاون بشأن البراءات، انضمت المملكة العربية السعودية للمعاهدة في عام

2013م، وبدأت العمل باستقبال الطلبات الدولية في مطلع عام 2015م. وتعتبر المملكة من

أوائل الدول التي استخدمت نظام المعاهدة الإلكتروني ePCT كما عملت الهيئة السعودية للملكية

الفكرية على تعيينها كمكتب بحث وفحص تمهيدي دولي.

رحلة تعيين الهيئة مرت بالعديد من المراحل والمنعطفات المهمة لاستيفاء المتطلبات اللازمة للتعيين،

وأول تلك المعايير وجود موظفين ذو تأهيل عالي وقدرات تمكنهم من أداء اعمال البحث والفحص

بكل اقتدار، ولتحقيق ذلك تم وضع خطط التوظيف والتدريب المناسبة والتي مكنت من وجود

أكثر من 100 فاحص مؤهلين للقيام بأعمال البحث والفحص وفق المعايير المطلوبة بالمعاهدات

والاتفاقيات الدولية. تم توزيع الفاحصين على 5 مراكز وفق التخصصات التقنية المتوائمة مع

التصنيف لدولي للبراءات، ولديهم المهارات اللغوية المناسبة والخبرات المطلوب حيث يبلغ متوسط

خبرات الفاحصين 12.9 سنة.

كما يتوفر لجميع الفاحصين إمكانية النفاذ لأهم قواعد البيانات العالمية والتي تمكنهم من أداء مهامهم بالوقت والجودة المطلوبة ووفق المعايير المنصوص عليها باللوائح التنفيذية للمعاهدة.

وتقوم الهيئة السعودية للملكية الفكرية بصورة منتظمة بمراجعة لقواعد البيانات المستخدمة للتأكد من مدى ملائمتها وكفاءتها، ومدى أهمية ومناسبة استخدام مصادر جديدة أيضاً.

كما تتمتع الهيئة السعودية للملكية الفكرية بوجود نظام لإدارة الجودة ممنهج ومتكامل يراقب كافة الإجراءات ويضمن أدائها وفق أعلى المعايير، وتلتزم الهيئة بالتحسين المستمر تجاه جودة أعمالها، وإصدار التقارير بشأن جودة الأعمال التشغيلية بشكل دوري، ويعد نظام الجودة بالهيئة متوافق مع متطلبات الفصل 21 الخاص بنظام الجودة لهيئات البحث والفحص الدولية في إطار معاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع. كما حصلت الهيئة على شهادة الأيزو 9001 خلال العام الماضي نتيجة استيفائها تطبيق متطلبات المواصفة على كافة العمليات التشغيلية.

السيد الرئيس، إن التنامي المستمر والمشهود لعدد طلبات براءات الاختراع على مستوى المنطقة والعالم ومنها الطلبات المودعة باللغة العربية، يزيد من أهمية وجود هيئات بحث دولية أخرى تعمل باللغة العربية لزيادة التعاون بين هيئات البحث الدولية وتعزيز دور معاهدة التعاون بشأن البراءات.

وتأمل الهيئة حين تعيينها كهيئة بحث وفحص تمهيدي دولية ان يكون لها الدور المؤثر والبارز بتفعيل نظام المعاهدة وما تقدمه من خدمات متنوعة للمستفيدين.

ويسر وفد بلادي أن يتقدم بالشكر لزملائنا بمكتب الملكية الفكرية الكوري على دعمهم لنا خلال العام الماضي، للتأكد من استيفاء الهيئة لجميع متطلبات التعيين ومراجعة ملف التعيين بكل دقة وشفافية. كما يود وفد بلادي شكرهم أيضاً على جميع التوصيات التي ساهمت في رفع جودة

الأعمال التشغيلية، وعلى إشاراتهم بالهيئة وأبرز المميزات الخاصة فيها، من أنظمة الجودة التشغيلية، والأنظمة التقنية الحالية، وإدارة المخاطر. إنه لفخر لنا أن تشيد بنا أحد أكبر مكاتب الملكية الفكرية. وكذلك يتقدم وفد بلادي بالشكر لجميع الدول التي أبدت دعمها لطلب التعيين باجتماع لجنة التعاون التقني المنعقدة خلال أكتوبر الماضي.

ختاماً، يتطلع وفد بلادي خلال هذه الجمعية بأن يتم اعتماد الهيئة السعودية للملكية الفكرية كمكتب بحث وفحص تمهيدي دولي ونؤكد لكم بأن الهيئة على كافة الاستعداد لتنفيذ مهامها التشغيلية كإدارة للبحث والفحص التمهيدي الدولي. لأن ذلك من شأنه:

- يساهم في تعزيز معاهدة التعاون بشأن البراءات
- يلي النمو المتسارع في طلبات براءات الاختراع على مستوى المنطقة والعالم
- تحفيز وزيادة عدد الطلبات باللغة العربية
- تطوير وزيادة الاستثمار بالتقنية في المملكة وعلى مستوى المنطقة

شكراً سعادة الرئيس